النظام يعلن سيطرته على كامل دير الزور ومخاوف من ارتكاب مجازر بحق المدنيين

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 3888

أعلن نظام الأسد ـ اليوم الجمعة ـ فرض سيطرته الكاملة على مدينة دير الزور شرقي سورية، بعد قصف عنيف تسبب بمقتل وإصابة عشرات المدنيين المحاصرين في المدينة.

وأكدت وكالة "سانا" الناطقة باسم النظام، أن قوات الأسد مدعومة بالميلشيات الإيرانية استعادت مدينة دير الزور بالكامل، بعد القضاء على آخر معاقل تنظيم الدولة.

وأشار الإعلام الحربي التابع للنظام إلى أن ميلشياته سيطرت على حَيْ الجبيلة وجمعيات الحزب، إضافة للحديقة العامة ومشفى النور بعد معارك مع مقاتلي داعش.

ورغم إعلان النظام عن استعادته كامل المدينة، إلا أن مصادر داخلية قدرت نسبة السيطرة بـ80%، وسط مخاوف من ارتكاب مجازر بحق المدنيين المحاصرين في بعض المناطق الضيقة، التي ما تزال تحت سيطرة التنظيم، وذلك بتهمة التخابر والتعاون مع داعش.

هذا وقصفت قوات النظام وميلشيا حزب الله، أحياء الشيخ ياسين والعرضي والعلاليش والقاطع وجزء من الحويقة، في الوقت الذي يمنع فيه النظام وميلشيا "قسد" الأهالي من الخروج من المدينة وتركهم لمصير مجهول تحت القصف .

وفي سياق متصل، أفاد ناشطون بمقتل ستة مدنيين بينهم طفلان وإصابة آخرين في قصف جوي مكثف شمل محيط مدينتي البوكمال والهجين بريف دير الزور الشرقي، وذلك بالتزامن مع تقدم قوات النظام باتجاه البوكمال أبرز معاقل تنظيم الدولة المتبقية تحت سيطرته في سورية.

المصادر: